

تاج العروس من جواهر القاموس

قال السُّكَّرِيُّ : وإنَّما سُمِّيَتْ بِسَباطٍ لِأَنَّهَا إِذَا أَخَذَتْ الْإِنْسَانَ
امْتَدَّتْ وَاسْتَرَخَتْ قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَيُقَالُ : سَبَطَ : حُمِّي نَافِضٌ .
وَقَدَّ سَبَطَ الرَّجُلُ كَعُنِيَّ إِذَا حُمَّ . ومن المَجَازِ : وُلِدَ فُلَانٌ فِي سَباطِ
كُغْرَابٍ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ قَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ : يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ :
اسمُ شَهْرٍ بِالرُّومِ وَمِيسَّةٌ قَبِيلٌ آذَارُ يَكُونُ بَيْنَ الشَّتَاءِ وَالرَّبِيعِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هو من فُصولِ الشَّتَاءِ وفيه يَكُونُ تَمَامُ اليَوْمِ الَّذِي تَدورُ
كُسُورُهُ فِي السَّيْنِ فَإِذَا تَمَّ ذَلِكَ اليَوْمُ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ سَمِّيَ أَهْلُ
الشَّامِ تِلْكَ السَّنَةِ عامَ الكَبِيسِ وهو الَّذِي يُتَيَمَّنُ بِهِ إِذَا وُلِدَ
مَوْلُودٌ فِي تِلْكَ السَّنَةِ أَوْ قَدِمَ قَادِمٌ مِنْ بِلَادٍ . والسَّباطَةُ بِالضَّمِّ :
الْكُنَاسَةُ الَّتِي تُطْرَحُ كُلُّ يَوْمٍ بِأَفْنِيَةِ البُيُوتِ وَأَمَّا الَّذِي فِي
حَدِيثِ المُغِيرَةِ : " أَتَى سَباطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا " فهو المَوْضِعُ الَّذِي
يُرْمَى فِيهِ الأَوْسَاحُ وما يُكْنَسُ مِنَ المَنَازِلِ . وقِيلَ : هي الكُنَاسَةُ نَفْسُهَا
وَإِضَافَتُهَا إِلَى القَوْمِ إِضَافَةٌ تَخْصِيصٌ لا مِلْكَ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَوَاتَاً مُباحَةً .
وَأَمَّا قولُهُ : قَائِمًا فَقِيلَ : لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلقُعودِ ؛ لِأَنَّ الطَّاهِرَ
مِنَ السَّباطَةِ أَنْ لا يَكُونَ مَوْضِعُهَا مُسْتَوِيًا . وقِيلَ : لِمَرَضٍ مَنَعَهُ عَنِ
القُعودِ . وَقَدَّ جاءَ فِي بعضِ الرِّوايَاتِ : لِعِلَّةٍ بِمَأْبُوضِهِ . وقِيلَ : فَعَلَّاهُ
لِلتَّداوِي مِنَ وَجَعِ الصُّلْبِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدَاوَوْنَ بِذَلِكَ . وفيه أَنْ
مُدافَعَةُ البَوْلِ مَكْرُوهَةٌ ؛ لِأَنَّهُ بِالْقَائِمِ فِي السَّباطَةِ وَلَمْ يُؤَخَّرْهُ .
وسابِطٌ وَسُبَيْطٌ كزُبَيْرٍ : اسْمَانِ مِنَ الأوَّلِ : سابِطٌ بنُ أَبِي حُمَيْضَةَ ابنِ عَمْرٍو
بنِ وَهَبٍ بنِ حُذافَةَ الجُمَحِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَهُ
صُحْبَةٌ أُيُضًا . وَعبدُ الرَّحْمَنِ بنُ سابِطِ الشَّامِيِّ تابِعِيٌّ وقِيلَ : هو الجُمَحِيُّ .
وسَبِطِيَّةٌ كَأَحْمَدِيَّةٍ وَيُقَالُ : سَبَطِيَّةٌ بِفَتْحِ السَّيْنِ والبَاءِ وَسُكونِ
الطَّاءِ وتَخْفِيفِ الباءِ وَهكذا وَجِدَ مَضْبُوطًا فِي التَّكْمِلَةِ : د من عَمَلِ
نابِلُوسَ مِنْ أَعْمالِ فِلاسْطِينِ فِيهِ قَبِيرٌ زَكْرِيَّا وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .
وسابِوطٌ : دَابَّةٌ بِحَرِيَّةٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمْعُ
السَّيْطِ مِنَ الشَّعْرِ سَباطٌ بالكسْرِ قَالَ سَيِّدَوَيْه : هو الأَكْثَرُ فِيمَا كانَ
عَلَى فَعْلٍ صِفَةً والسَّباطُ أُيُضًا : ذَوو الشَّعْرِ المُسْتَرْسِلِ قَالَ :

" قَالَت سُلَيْمَى لَا أُحِبُّ الْجَعْدِينَ .

" وَلَا السَّبَاطَ إِنَّهُمْ مَنَاتِينَ وَيُكْنَى بِالسَّبَاطِ عَنِ الْعَجَمِيِّ كَمَا يُكْنَى عَنِ الْعَرَبِيِّ بِالْجَعْدِ قَالَ : .

" هَلْ يُرْوَيْنَ ذَوْدَكَ نَزَعٌ مَعْدُ .

" وَسَاقِيَانِ سَبَاطٌ وَجَعْدٌ وَجَمَعَ السَّبَاطَ مُحَرَّرَكَةً لِلنَّبَاتِ : أَسْبَاطٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَمْلًا : .

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقَدٍ ... عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ

وَأَرْضٌ مَسْبُطَةٌ بِالْفَتْحِ : كَثِيرَةُ السَّبَاطِ نَقْلًا هُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي بَعْضِ

النُّسَخِ مُسْبُطَةٌ بِالضَّمِّ . وَسَبَاطٌ عَلَايُهُ الْعَطَاءُ إِذَا تَابَعَهُ وَأَكْثَرَهُ

وَهُوَ مَجَازٌ قَبِيلٌ : وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ السَّبَاطَةِ . نَقْلًا هُ الصَّاغَانِيُّ وَقَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ : غَلَطَ الْعَجَّاجُ أَوْ رُؤُوبَةٌ فَقَالَ : .

" كَأَنَّ سَبَاطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ أَرَادَ رَجُلًا وَهَذَا غَلَطٌ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ قَالَ

الصَّاغَانِيُّ : لِرُؤُوبَةِ أُرْجُوزَةٍ أَوْ لَهَا : .

" شُبَّتَ لِعَيْنِي غَزَلٌ مَيْبَاطٌ .

" سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بِذِي أَرَاطٍ وَلِلْعَجَّاجِ أُرْجُوزَةٌ أُولَاهَا : .

" وَبِلَادَةٍ بِعَيْدَةِ النَّبَاطِ .

" مَجْهُولَةٌ تَعْنَتَالُ خَطْوَةَ الْخَاطِي